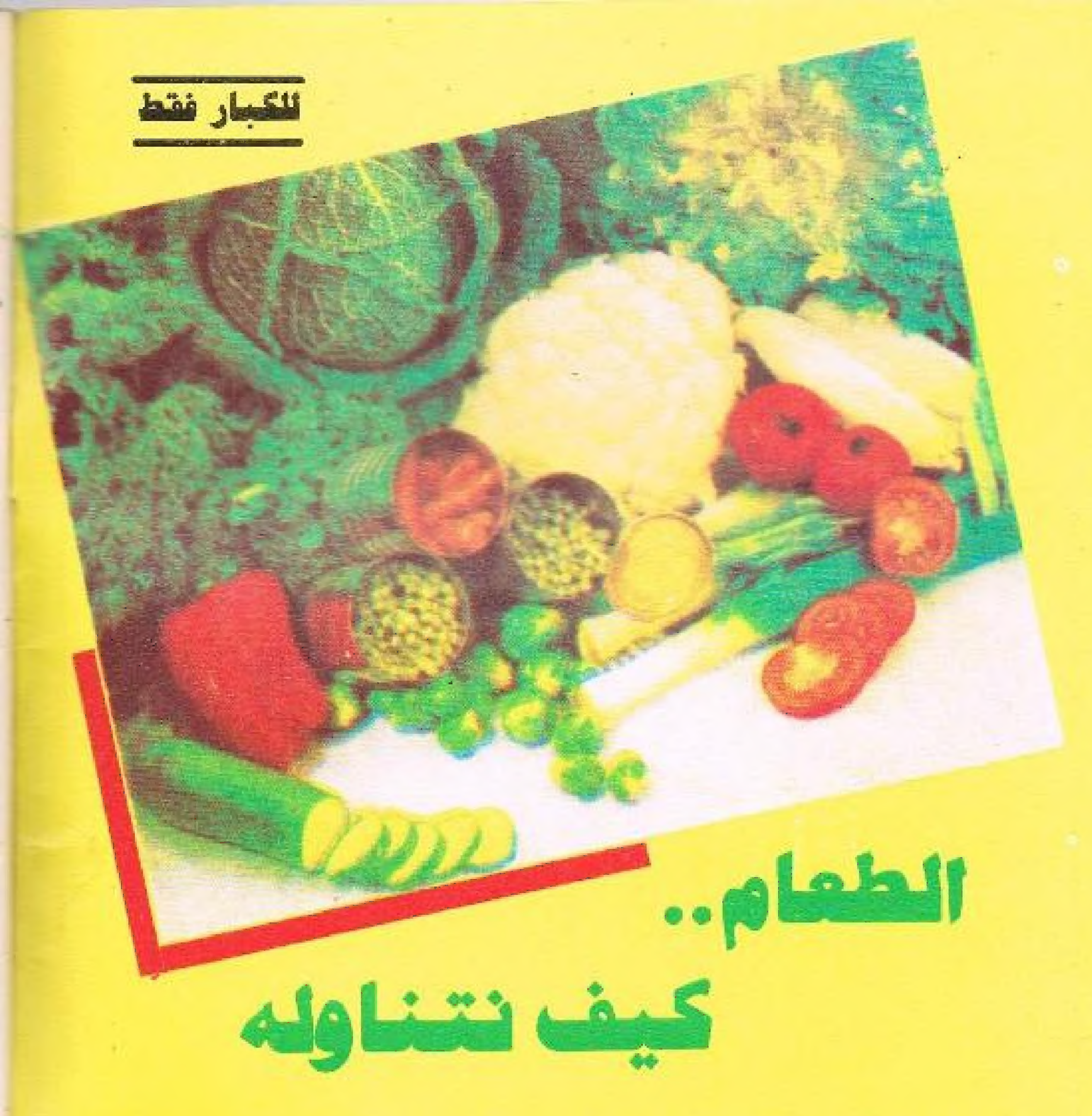
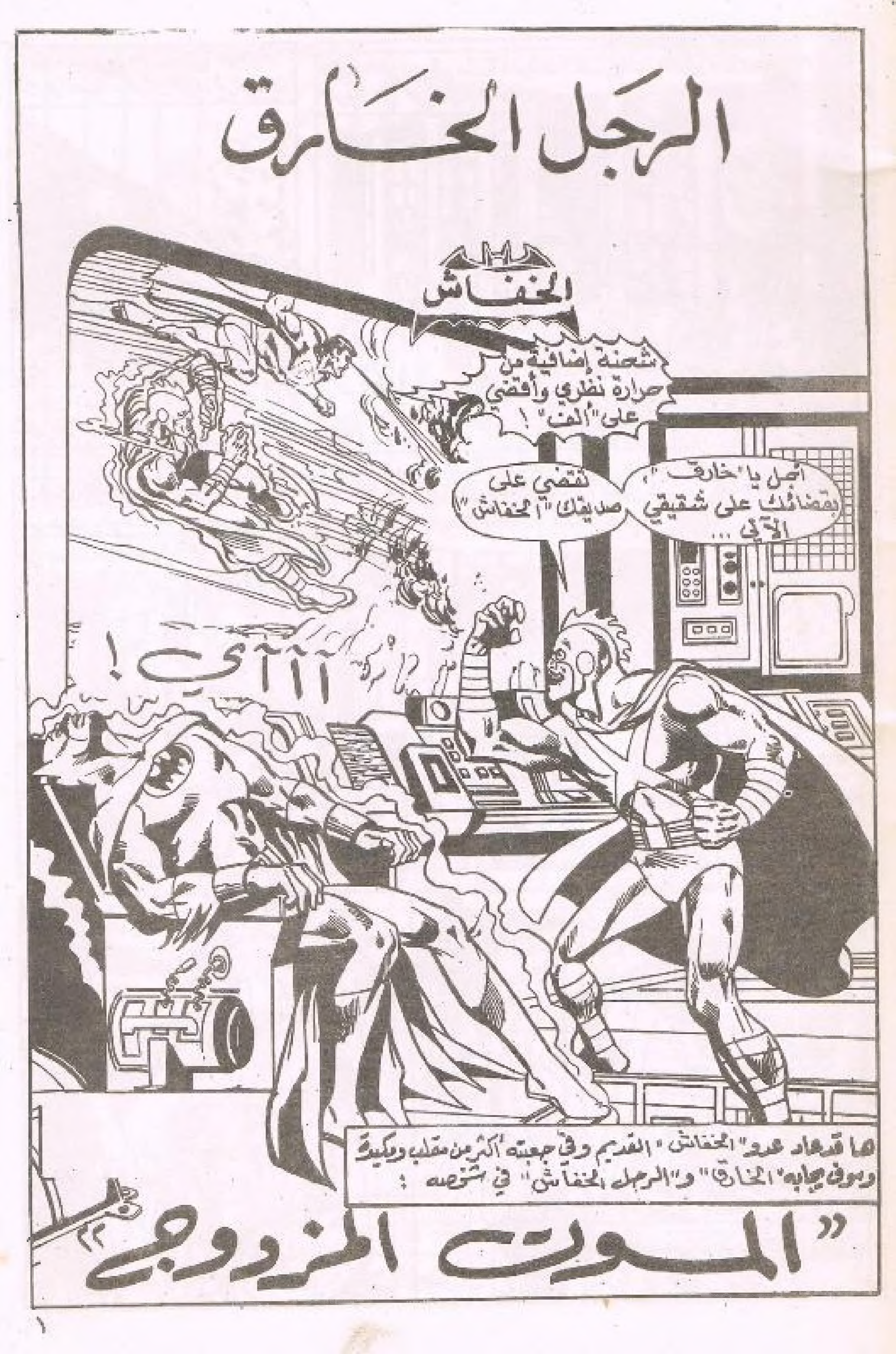

العدد
٤٠

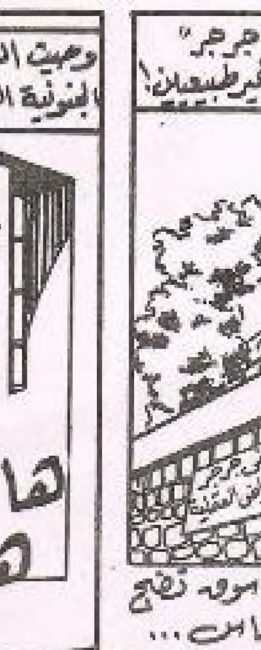

الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



الطعام.. كيف نتناوله

قبل تناول طعام الغذاء بما يعادل نصف ساعة ينبغي ان تتوقف عن تناول المزيد من الفواكه تماما.. واذا كان آخر ما تناولته في ذلك اليوم هو الموز ينبغي ان تمتد هذه الفترة الى ثلاثة ارباع الساعة، وحيث ان البطيخ يحتوي على نسبة عالية من الماء، أكثر من أي نوع آخر من الفواكه، فانه من الافضل ان تتناوله قبل أي نوع آخر، واذا كان من عادتك الجلوس الى مائدة الافطار مع عائلتك وأولادك في الصباح، فانه لا مانع من أن تستمر في هذه العادة، على ان يقتصر افطارك على سلطة الفواكه، وحاول ان تغير من عادات أولادك في الاكل بشكل تدريجي، فتقنعهم مع مرور الايام بتناول سلطة الفواكه عند الصباح، رغم اعتيادهم على تناول وجبة الافطار الكاملة.. اذ انك تكون بذلك قد ساهمت بتكوين عادات غذائية صحيحة لديهم، ويضاف الى ذلك انهم سيصبحون أكثر حيوية، خصوصا وان الطاقة التي كانت اجسامهم تصرفها في عملية الهضم اصبحت الآن تستمر في محاولات اخرى.. ولكن هناك نصيحة واحدة هي: ان يتم هذا الامر بشكل طبيعي، ودون ضغط.. فالشرط الرئيسي للنجاح في التعامل مع الاطفال هو الا تقصرهم على شيء.. واذا فرضت على طفلك شيأ فانه سيحس بالتوتر.. والتوتر هو العدو الاول للغذاء.. والغذاء الذي نتناوله اثناء احساسنا بالتوتر لانستفيد منه، اذ انه يتعفن في المعدة، ويلقى الى الخارج.


الرجل الخارق
الخفاش
شحنة إضافية من حرارة نظري وأقضي على "ألف" !
أجل يا "خارق" ، بقضائك على شقيقي الآلي ...
تقضي على صديقك "الخفاش"
آآآي !
ها قد عاد عدو "الخفاش" القديم وفي جعبته أكثر من مقلب ومكيدة وسوف يجابه "الخارق" و"الرجل الخفاش" في شخصه :
"الموت المزدوج"



اسمه القانوني: مستشفى "جرجر" للأمراض العقلية، وكر لسجن مجرمين غير طبيعيين!
إنما هذا المعتقل هو أقرب إلى سوق تضج بكل أنواع البضائع والناس...



وحيث الفوضى هي سيدة الموقف! لقد أطلق "ضحكه" ضحكته الجنونية التي تحمل الفساد والموت...
ها ها ها ها ها!
ها ها ها ها
وبالقرب منه يلهو "ذو الوجهين" بقطعته النقدية الشهيرة التي تغير حاله من الخير إلى الشر أو بالعكس



كما أن هنالك مجرمين أقل خطورة.. تماما الرجل الذي سنتعرف إليه...
هل جننت يا "ألف"؟ لا يمكنك أن تقترب بهذه الطريقة!
لكنه مجنون أصلاً.. دعه!
إذا كان يريد أن يطفئ النور قبل الوقت المحدد.. لا مانع عندنا!
لا أعتقد أنه يطمح إلى أبعد من ذلك
ربما ولكن..



الآن يا أخي..
أجل، في الحال!
لا يا "ألف".. لا تفعل!





لا
أي رجل غير الدكتور "ألف" لكان الآن في عداد الأموات...


أنما وجوده في ذلك المكان يؤكد أنه ليس إنساناً طبيعياً..
هذا الشيء الذي يخرج من داخله.. لنتولّ أمره !
وهل تعتقد أن مهمتك بهذه السهولة ؟


ليس عندي الخيار !


صحيح إنكم ضعفاء أمامي لكنكم قد تعيقون تقدمي !
لذا.. سألهو بكم...
بوم !
وأطلق سراح زملاء شقيقي !


وبينما أولاد يخرجون من قاعة الدرس إلى الملعب.. راحوا يتراكضون.. إلى أن...


لا.. هو.. مستحيل !
ماذا يفعل هنا ؟
لا شك أنكم عرفتم من الذي اعترض طريقهم.. إنه...


الخارق "...
يبدو أن حراس المستشفى بحاجة إلى مساعدة.. وأنا هنا لذلك..
إنتبهوا جميعاً.. عودوا إلى غرفكم!
الخارق.. ربما كان يتمتع بالقدرة على إعاقتي!
بعد أن أوقفت مطر النيازك في البلدة المجاورة..
لذا سأقوم بالخطوة الأولى...
طاخ!
آه.. لقد شعرت..
إستسلم يا "ألف" المزدوج قبل أن ينفجر صمامك الكهربائي!
طاخ!
إن مستوى قوتي لا يتيح لي تحديه..
لكنني سأعمد إلى إلهائه لفترة..
آه.. البرق يحميني!
وما أن فتح البطل الجبار عينيه..
تفرحاملا نصفك.. لا يمكنني أن أوقفك الآن إنما سيكون لنا لقاء آخر.. قريباً


كما أن فراري سيثير إهتمام صديق مشترك ...
والآن.. بعد إعادة هؤلاء إلى سجنهم يجب أن أعود إلى بلدة بوز المجاورة
ووش
نحيطكم علماً ان البلدة قد نجت بفضل صاحبي "الخارق" ونتابع قصتنا..
مصنع جديد للطاقة يفي بمتطلباتكم
النور والطاقة.. جرجر
انه مفاعل كهربائي جديد.. بني في قلب مدينة "جرجر"..
وسوف يتم تدشينه في الاسبوع القادم..
انما هنالك اشخاص يستبقون الأمور
بسرعة يا أخي.. عد إليّ وتزوّد من قوتي...
كراش
إلى أن تجد مصدراً آخر تتغذى منه.
كل ما عليّ هو أن أحرّك مفتاح التحويل لتشغيل المولّد..
ما هذا؟ التيار مقطوع من...


حبل معدني يقيدني ...
سوف يقطع تياري الكهربائي يا أخي ويضعفني.. يجب أن نتحرر !
أنصحك بالإستسلام يا " ألف " !
أنت !
إن رأيي بعكس رأيك تماماً !
ما أنا نتحرر من هذا الحبل المعدني !
إن إسلوبك معين حقاً..
ترسل لكماتك لاسلكياً !
أوف !
والآن ما رأيك بالعودة إلى المستشفى بالحسنى
بهذه السرعة يا "حفاش"
بعد قليل سنسيطر على الموقف.. أخي وأنا..
أعتقد أن طاقته بدأت تضعف..
ولكن اذا كان لابد من استنزافها ...
لا داعي لأكون أنا الهدف
احترس يا أخي .. إنك تحطم المولد ...
لا تخف يا أخي إذا ما فقدنا هذا المورد ..
سوف نجد مورداً آخر .. ونتولى أمر "الخفاش" في وقت لاحق


لسوء الحظ أن "الخارق" لم يتمكن من مساعدتي ...
لقد إتصل بي بواسطة جهاز إتصال رابطة العدل ولم أجد صعوبة في اقتفاء أثر "ألف" ...
هذه المرة !


وبعد ساعات من فجر يوم جديد
ألم يعد "صبحي" من دوريته الليلية بعد ؟
لا يا سيد "خارق" !


ولم يتصل بي .. آمل ألا يكون قد تعرض لمكروه !
إطمئن يا "عبدالعزيز"


أنا بخير !
أين كنت يا "صبحي" خشيت أن يكون "ألف" قد ألحق بك ضرراً !
لقد فتشت عنه في كل محطة كهربائية في المدينة وكل مولد ... إنما دون جدوى
كل مولد في جرجر ؟


لا شك أنك نسيت أنك من البشر ..
إذا كنت تسعى لإرهاق نفسك .. فقد اخترت الطريقة المناسبة !
لكنني أنا المسؤول ...


أنا المسؤول عن كل ما يسببه "ألف المزدوج" وقد يرتكب أكثر من جريمة في غضون ساعات ...
إنه عدوي أصلاً .. ويجب أن أتدبر أمره بنفسي !


كان في ماضي الدكتور "ألف" الذي يعيش مع أبحاثه ...
إلى ان اكتشف ان الهالة التي تحيط بجسم الإنسان قابلة للتضخيم والتقوية ...


مزودة الانسان بطاقة ضخمة ... وكما قلت .. كانت "ألف" يعيش وحده ..
ويشكل الشخص الآلي الذي يرافقه دوماً أكثر من مخزن طاقة بالنسبة له ...


كان بمثابة صديق .. وكاد يقتلني ذات يوم إذ كنت برفقة "زكور"


وهو مجنون كفاية لقتل كل من يعترض طريقه .. والآن هل فهمت سبب قلقي ؟
لكن "ألف" فر مني أنا أيضاً .. لذا أقاسمك المسؤولية ..


ثم أنا لا أدعي الوصاية عليك .. بل أقلقني غيابك ...
إنك ترهق نفسك أكثر من أي شخص آخر عرفته .. وواجبي كصديقك أن أساعدك للمحافظة على صحتك ..
هل سامحتني يا صديقي ...
وهل أنت أخطأت
يا صديقي !


بركان: يشكل بالنسبة للبعض مظهراً من مظاهر غضب الطبيعة على البشر..
أما لآخرين..
فهو مصدر طاقة يمكن تسخيرها لخدمة البشرية
أنظر إلى المؤشر.. يبدو أن هنالك نقصاً مفاجئاً في الطاقة قد يسبب لنا أزمة..
ولكن فجأة...
الطاقة التي نحتاج إليها موجودة هنا أيضاً!
ماهذا!؟
سوف أحميك.
آه!
بكل سرور ولا تأبه بهؤلاء الحشرات..
شكراً يا أخي.. هل من داع لقتل أحدهم؟
لا.. لم يسببوا أي إزعاج.. وعلي أن أوفر طاقتي للحالات الطارئة...
والآن!
تجرع يا أخي.. ثم نعد خطة الإنتقام من عدونا القديم "الخفاش"
وعدونا الجديد الخارق!؟


ومرة أخرى ما أن هبط الظلام
على مدينة "جرجر" ...
كان رجلٌ دقيقاً كالساعة يباشر
دوريته التقليدية ...


ولهذه الليلة .. كان هنالك من ينتظره
عظيم .. لم يشعر بوجودي
بالقرب .. لحظة ويكون ..
آآآه !!
هذه الرغوة المطفئة
تحرقني .. كيف ؟


إنها رغوة كيميائية تستعمل
لإطفاء الحرائق !
عرفت
أنك تسعى
إليّ وكنت
بانتظارك
وأنا أراقبك
منذ أن وصلت
إلى المدينة !
عظيم يا "خفاش"
إنما إعلم ..


إنني خسرت جولة فقط !
لقد ضيعت
الوقت في الثرثرة
بدل أن
تتخلص منه ..
يجب أن
أمطره بشحنة
أخرى من
الرغوة المطفئة


دعك من هذه الألعاب
السخيفة يا "خفاش"
النصر
للمنافقة !
والآن يا "خفاش" ..
سوف أريك المصير
الذي ينتظرك
آآه !!


وبعدها
أين أنا ؟


وما هذا الشيء ؟
دعني أوضح لك الأمر.. لأنني فخور بإنتاجي.. بدلاً أن أقيدك بأحد الأغلال التقليدية التي ألفتها...


أنت أسير الطاقة الكهربائية .. لا أقفال، لا حبال وخاصة لا تتكل على حزام الطوارئ...
قل لي يا "ألف"


ما هو هدفك من كل ذلك ؟
في الحقيقة إنني أستعملك طعماً لاستدراج صديقك "الخارق" .. ما أن أستدعيه بواسطة جهاز إتصال الرابطة، سوف يلبي النداء بسرعة
وأكون بانتظاره !
لكن "الخارق" سيسحقك
ربما.. ولكنني لن أكون وحدي.. بل سيحل أخي مكاني عند الضرورة !
وإذا تمكن "الخارق" مني... فسوف يقضي أخي عليه !


وماذا بشأني ؟
هنا بيت القصيد
كل طاقة يستعملها "الخارق" ضدنا ستتحول عبر كرسيك إلى داخلك.. وهكذا بمحاولته القضاء علينا..
سوف يقضي صديقك عليك...
ها ها ها
آه !
لم أسمع شيئاً عن سيد "صبحي" منذ ساعات.. بدأت أقلق ولكن...


فهمت يا عبد العزيز
سوف .. لا ! هذا ما كنت أخشاه
تخشى ماذا يا سيدي


سوف نعرف الجواب من "صبحي" بالذات .. تمنّ لي التوفيق !
حظاً سعيداً يا سيدي !


وبعد قليل ..
خوذة إتصال "صبحي" العطاري أوصلتني إلى هنا .. لكنني أراهن ..


أن في الأمر خدعة .. عرفت ذلك
وأنا أعرف من ستكون الضحية !


أسف يا "الفن" صحيح أن ثقتي بك كبيرة ...


لكنني أفضل أن أقوم بمحاولة ..


الأمر ليس كذلك بالنسبة لك يا "خفاش" !

إن أشعته تلدغني قليلاً
لا شك أن في داخلها
إشعاع شمس حمراء..

طراش!

يجب ألا أبقى
في الجوار
مدة طويلة..

ولكن أبقى إذ أن "الف النسخة"
هو في الحقيقة كائن كهربائي

ماذا لو هززت
تركيبته كما يجب!

آآآه!

آآآه!

آآه!

يمكنني أن أحل
الأسلاك الكهربائية
التي تصل أعضاءه
بعضها ببعض








والآن.. حان الوقت ليتقرر مصيرك يا خارق
ساعدني يا أخي


أخي ...
لقد اختفى .. نهائياً !
لقد استغللت قواي لقتل صديقي الخفاش ...


ليسامحني الله على ما سوف أفعل !
لا! لا!
قف يا خارق !


الخفاش ؟ كيف !!
الحمد لله
لقد قيد في "ألف" بشدة ...


فعدت بصعوبة الى قرص العازل عبر السلك وبللته .. بعرقي
فانغرزت تماماً في التيار الذي يغذي الكرسي وعطلته .. لم يكن بوسعي أن أنبهك على الفخ الذي أعده "ألف" لك ..


وبعد إطلاق سراح عمال المنشأة
سؤال أخير يا "خارق" هل كنت ستقتل "ألف" حقاً ؟
بصراحة يا "خفاش" لست أدري.. إنما أشكرك لأنك ردعتني
لا بأس !


إذ تذكرت الآن أهم واجبات كل منا أن يساعد صديقه على ذاته !
شكراً يا صديقي !
النهاية

أصدقاء الخارق



حسناء صالح النقيب — صبا ماهر

فاضل موسى عبد العزيز — وسن موسى عبد العزيز — سندس قحطان عبد — علياء عبد الزهرة

وسام فالح — رنا فالح — تمارا فالح — جعفر سلمان حميد

اياد احمد — عادلة احمد — سناء رشيد — رجاء رشيد


السهم الأخضر في:
إنقلاب في السجن
كان الطقس عاصفاً والسماء ملبدة بالغيوم الداكنة
إنما كان كلام الحارس أكثر عصفاً وقساوة من الطقس..
أنتم يا مساجين المدن .. ستجدون بعض الفرق هنا .. ريثما تعودون إلى مقركم..
ولكن.. إذا أطعتم الأوامر ولزمتم الهدوء سوف لا تشعرون بضيق
لم أكد أنتهي من القول أن عليكم إطاعة الأوامر وإلا..
يا إلهي .. كل
لا يمكنني أن أبقى مسجوناً في قفص ..


أعلنت عصياناً مزدوجاً
وأحس "عادل" بألم
وعاد بالذاكرة إلى أيام خلت .. إلى جلسة المحاكمة
سيد "عادل"، تطلب منك المحكمة أن تدلي باسم مخبرك في العصابة...
هذا مستحيل!
بما أنك ترفض التجاوب مع قرار المحكمة.. سوف تسجن لحين تعود عن قرارك...
كان هذا منذ أسبوعين.. يجب أن أجد طريقة للخروج من هنا...
دون أن أخلف بوعدي!


يجب أن أثابر على الصمود ...
لأنه الدواء الوحيد الذي يفيد في هنا ...
وحاول عادل جاهداً أن ينال قسطاً من الراحة ...


لكنها راحة لم تدم طويلاً.
هذه الضجة ...
عدد من المساجين يعادون إلى زنزاناتهم


أهذا كل شيء ؟
وفي لحظة، تنبه "عادل" واقترب ...


هذا السجين مثله .. يحمل هويتين..
" دعبول " ...
و" المقلاع ".
ثم هنالك زعيم عصابة سابق "البرق"! ماذا يكون شعورهم لو علموا أن الرجل الذي أدخلهما السجن هو ضيف فيه أيضاً!


وطد الغيب حين حل الظلام في السجن
السجن الذي لا يعرف من النور أصلاً .. سوى نذر يسير ...


كان " عادل " يراقب بحذر مقاوماً النوم ...
إنني أتساءل ماذا تفعل " دينا " الآن .. هل عرفت بنقلي ؟
ماذا ؟ " دعبول " يغادر زنزانته.. ولكنه يتسلل إلى مخزن الطاقة..


الأنوار .. لقد قطع التيار الكهربائي وضاع بصري ..



العاصفة ليذكر بالمقارنة
وبسرعة .. عرف "عادل" ما عليه أن يعمل ...
سوف تقع مجزرة بين الحراس والمساجين ...
يجب أن أفعل شيئاً ...
عرق الفراش قد يتحول إلى قوس ...
وهذه الأسلاك الخشبية قد تشكل لنا الأسهم .. سأحجب وجهي بمحرمتي وأقلب قميصي لأغطي رقمي ...
وها أن "السهم الأخضر" قد عاد إلى العمل ...
لا أعرف ما علي أن أفعل بالضبط ...
إنما يفترض أن أقف بوجه "دعبول" !
وأضاء النزال السجين أنوار الطوارئ ...
ليجد أن الطوارئ لا تقتصر على الأنوار ...
أنا واثق أن "دعبول" ليس ضمن هذه المعركة ..
سمع أيمنا يصدر من الطابق السفلي .. إنه جريح دون شك
آآآه !!


أنت! ماذا أصابك ؟
لقد ضربت بقسوة !!
إنه الحارس الذي لكني عندما وصلنا !
إنها مجرّد رضة، لكنني أفضل أن تزور طبيب السجن ...
ولكن.. ماذا أصابك ؟
عندما فرّ السجناء ركضت إلى مركز الطوارئ ...
وفجأة وجدت نفسي وجهاً لوجه مع شخص قذفني بجسم ما.. قبل أن أتعرّف إليه !
أما عرفته ... بأيّ إتجاه فرّ ؟
من هنا.. على ما أعتقد إلى عمق السجن ...
سوف أجده .. إسترح أنت .
وحاول أن تدبر أمرك مع السجناء الآخرين ..

وشكرا
سيدي!
"سيدي"!.. ماهذا التهذيب المفاجئ؟
في هذا العمر.. معركة أخرى...
لكنها غير متكافئة.. أربعة ضد واحد...
لا يروقني البتة
طراخ
"أوف"
وعدد المساجين يبلغ أضعاف عدد الحراس!
والأمر مضحكاً أن
الحراس، لكنني
المظلوم دائماً...
طاك!
آه!!







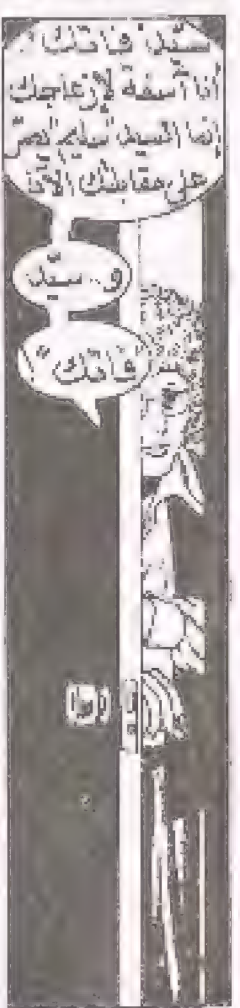

بسرعة قل لي ...
أين زنزانة "البراق"؟
إنها في القسم ٣.. ولكن
.. في عمق السجن ويصعب الفرار منها .. أو بلوغها ...
والآن سنصفي حسابنا يا "براق"
لا أحد يسمع صراخك هنا !
إسمع يا "دعبول".. لا داعٍ لقتلي.. يمكننا أن نتفاهم ...
يمكنني أن أعطيك وأنا هنا كل ما تطلب.. ما زالت أعمالي ناشطة ...
لا يا "براق".. إنك تفسد زبوني..
لن تقوم أية مساومة بوجودي !
كفى يا "مقلاع".. ألق سلاحك..
خطة موفقة ... وسط المعمعة القائمة.. لن يعرف أحد أن تصفية حسابات قد وقعت ضمن السجن !
لن يعرف أحد سواي .. أنا "السهم الأخضر" إذا لم تعرفني !
"السهم الأخضر" ؟!
واستدار "دعبول" حاجب الرؤية عن يده ...


ولهذا ما كان يسعى إليه ...
وبدون تمرين.. ان المهارات معرضة للفتور والزوال
منذ أسبوعين والسهم الأخضر لم يستعمل قوسه ...
وطبيعي بعد هذه الفترة ان يفقد بعض براعته ودقته..
إنما هذا لا يعني انه اصبح عاجزاً عن إصابة الهدف ...
فقد نجح مرة أخرى ...
آآآخ!
صحيح انه كسب معركة، لكن الحرب لا تزال مستمرة..
قف يا "براق".. أو أن قواك قد خارت؟!
شكراً يا أخضر أنا أعرف من أرسله
إنه "فانك" الزعيم "فانك"..
واطرق "هادن" لحظة ثم استدار وانسحب..
"فانك".. كل لحظة أقضيها هنا تزيده قوة وسلطة..
يجب أن اخرج من هنا وأضع حداً لتسلطه.. إنما كيف؟


عند الصباح في مدينة النجمة، وفي مبنى يسكنه الفساد ...
أنا آسفة جداً يا سيد "سليم"


إن رؤسائي لم يرسلوني إلى هنا لإضاعة وقتي يا سيدتي!
لكنني لا أعرف ما الذي يؤخر السيد "فانك" عن إستقبالك لقد بلغته أنك تنتظر ...


بلغي السيد "فانك" في الحال يستقبلني أو أغادر، واضح!
واضح جداً يا سيدي!
كم هو قاس


سيد "فانك"! أنا آسفة لإزعاجك إنما السيد "سليم" يصر على مقابلتك الآن
و... سيد
"فانك"


أنا ...


ولم يكن السيد "فانك" في وضع يمكنه من الإجابة









انظر كيف !

النجم اليومي

السهم الأخضر متّهم بجريمة قتل

وكانت الأخبار التي سمعوها مثيرة حقاً .. أما بالنسبة إليه ...

وأخيراً .. نسيم الحرية .. كم اشتقت إليه ... هل ترافقنا يا منصور ؟

لا يا عادل سنتحدث في وقت لاحق

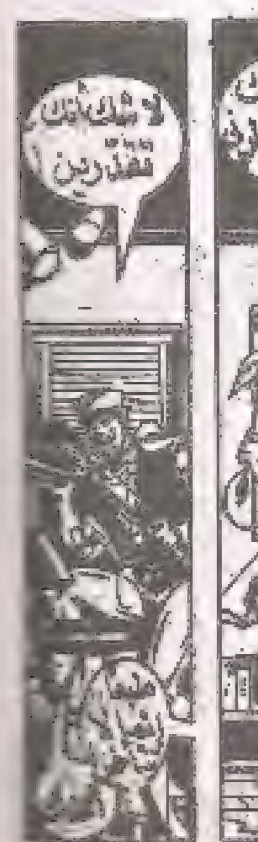
من المؤكد أنكما تفضلان الآن أن تكونا وحيدين !

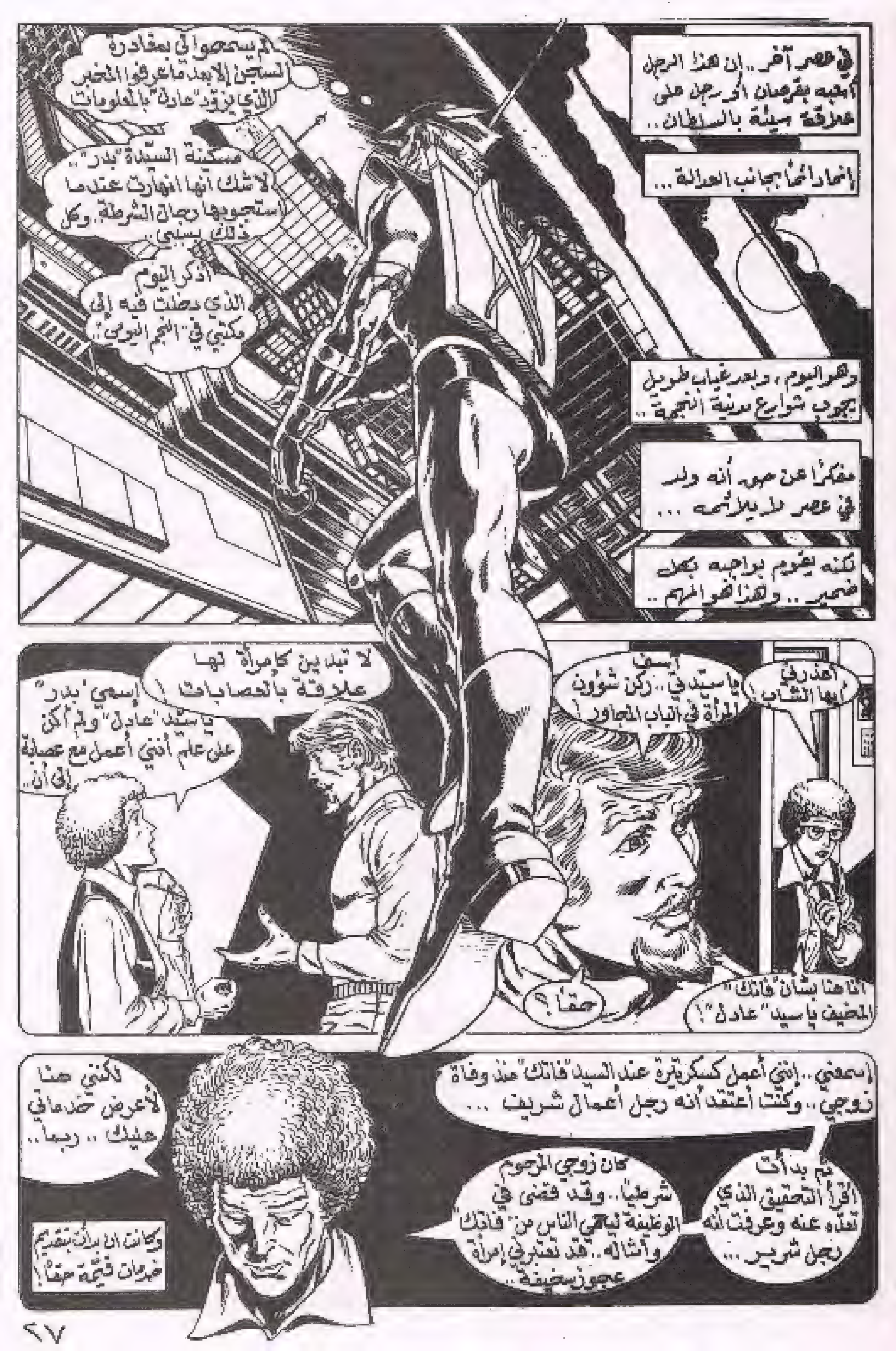


وبعد قليل








في عصر آخر.. إن هذا الرجل أشبه بقرصان أو رجل على علاقة سيئة بالسلطان..
إنما إنه بجانب العدالة...
لم يسمحوا لي بمغادرة السجن إلا بعد ما عرفوا المخبر الذي يزود "عادل" بالمعلومات
مسكينة السيدة "بدر".. لا شك أنها انهارت عندما استجوبها رجال الشرطة، وكل ذلك بسببي..
أذكر اليوم الذي دخلت فيه إلى مكتبي في "النجم اليومي"؟
وهو اليوم، وبعد غياب طويل يجوب شوارع مدينة النجمة..
مفكرًا عن حقه أنه ولد في عصر لا يلائمه ...
لكنه يقوم بواجبه بكل ضمير.. وهذا هو المهم..
أعذرني أيها الشاب!
آسف يا سيدتي.. ركن شؤون المرأة في الباب المجاور!
لا تبدين كامرأة لها علاقة بالعصابات
إسمي "بدر" يا سيد "عادل" ولم أكن على علم أنني أعمل مع عصابة إلى أن..
أنا هنا بشأن "فانك" المخيف يا سيد "عادل"!
حقًا؟
إسمعني.. إنني أعمل كسكرتيرة عند السيد "فانك" منذ وفاة زوجي.. وكنت أعتقد أنه رجل أعمال شريف ...
ثم بدأت أقرأ التحقيق الذي نشرته عنه وعرفت أنه رجل شرير...
كان زوجي المرحوم شرطيًا.. وقد قضى في الوظيفة ليحمي الناس من "فانك" وأمثاله.. قد تعتبرني امرأة عجوز سخيفة..
لكنني هنا لأعرض خدماتي عليك.. ربما..
وكانت إنما بدأت بتقديم خدمات قيمة جدًا!


وهكذا تحوّلت السيّدة "بدر" إلى مخبرة عندي تزوّدني بكل نشاطات منظمة "فاتك"..
وعندما استجوبها رجال الشرطة إعترفت بعلاقتها بي.. إنما الآن هنالك أمور أكثر أهمية...
السجن الحديث
أريد أن أعرف من الذي يسعى لإلصاق التهمة بي.. وسوف أبدأ بدائرة الشرطة...
وهو المكان الأنسب ليقبض عليّ فيه... لكنها مجازفة لابدّ منها
إن الذي يتولى التحقيق هو الملازم "راغب" الذي لا يكن لي أي مودّة...
ها هو ملف إغتيال "فاتك"، كاملاً مع صور.. إنه أحد سهامي دون شك...
لكنها منتشرة في المدينة بأسرها ويمكن لأيّ كان أن يستعمل أحدها، إنما من؟
إذا لم أعرف من هو، لن أتقدّم خطوة واحدة!
من هنا...؟
أنا هنا لقضيّة أخرى... يا للمفاجأة السارّة!


المجرم الذي أفتش عنه منذ أيام مختبئ في مكتبي ..
وهل تعتقد حقاً يا راغب إنني قاتل "فانك".. هل جننت؟
يمكنك أن تعهد بالقضية إلى وكيلك.. أما الآن فأنت موقوف أيها المقنع!
إياك أن تتحرك!
هذا رأيك!
وزززت
وززززت
وبأسرع من لمح البصر كان "السهم الأخضر" قد تحرك
بطريقة من غير الممكن أن يتوقعها "راغب" أو سواه
عليه يا رجال .. لن يتمكن منا كلنا ..
أنت أردت ذلك يا "راغب".. الوداع!
أنا آسف يا سيدي ...
لقد تمكن!
ما.. ماذا!


قد نلتقي مجدداً في المكان نفسه ...
بل في قاعة المحكمة أيها السهم
إنما.. لن أسمح لأحد أن يسخر من رجال القانون.. خاصة هو!
سيدي! ماذا لو كان على حق! لو كان بريئاً حقاً؟
عليه أن يثبت ذلك للقاضي ...
وبعد فترة.. إذ كان قمرضوي يحاول أن يكتشف الظلمة..
الظلمة التي تناسب رجلاً نعرفه..
سأتبع طريقة "المخالق" في التسلل عبر السطوح.. وإن لم أكن في الحقيقة أتمتع ببراعته!
هذا السهم السلكي يتيح لي الإنتقال إلى سطح المبنى ...
الذي يشغله أحد زعماء العصابات.. عرفت إسمه من ملف "راغب" وهو المستفيد الأكبر من موت "فاتك"..
وجدير بالذكر أن المبنى ملاصق لمكتب "فاتك".. ويمكنه أن يسدد سهمه بسهولة من هنا!
لا أعرف ماذا أفعل بالضبط.. إنما سأكتفي بالمراقبة لفترة ...



آآه..!
اكتشفت جاسوسنا يا سيدي
هل أنت الزعيمة الجديدة التي يخشاها الجميع؟
بالفعل.. وهل تنوي اغتيالي كما اغتلت "فانك".. يا "أخضر"؟
يمكنك أن تدعوني "السيدة الرمادية" ولن أسمح لك بالتجسس علي، طويلا!
إن طريقتي في معالجة الأمور...
تتلخص في حسمها منذ البداية!
آه!
وبداية النهاية،

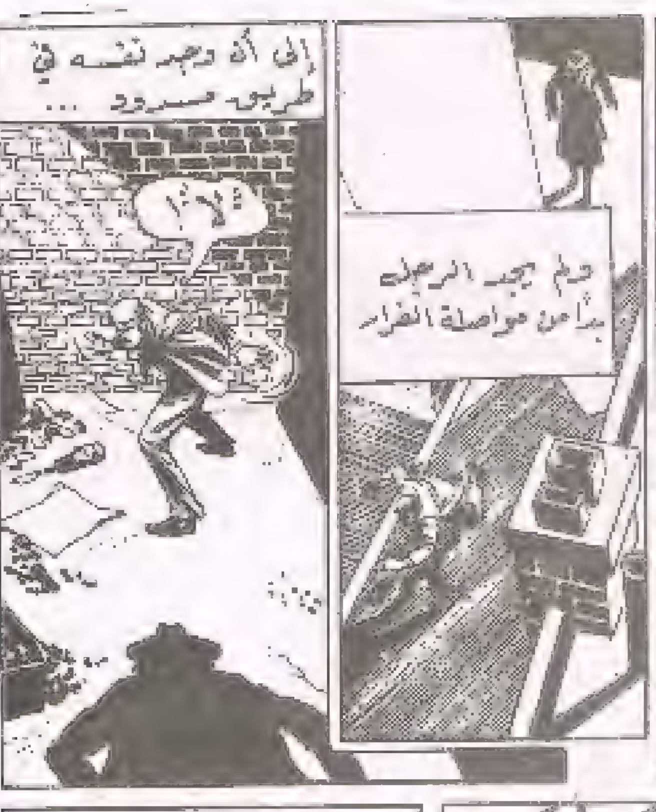
الخفاش

حسبتك مختلفاً عن الآخرين يا خفاش !
والآن ظهرت الحقيقة ... أنت أسوأ منهم جميعاً
لذا.. يجب أن تتحسس قوتي .. قوة المكهرب ..
القاتلة !
إن التيار الكهربائي الذي تولده يداه يشل حركتي ... يجب أن أقاوم ...
قبل أن يتمكن من الإمساك بوجهي بيده الثانية ... فيقتلني صعقاً !

الحلقة المقفلة !


في أعمق أزقة "جرجر" المظلمة حيث يسيطر الفقر..
والرعب...
يجب أن أهرب..


أرجوكم ادعوني أدخل.. النجدة!
ولدى سماعهم صرخات الإستغاثة هرع سكان المبنى إلى نوافذهم لكن أحداً منهم لم يفتح بابه...


ولم يجد الرجل بداً من مواصلة الفرار
إلى أن وجد نفسه في طريق مسدود...
لا..!


وقد أصبح الفرار ضرباً من المستحيل
أرجوك لا.. إنك مخطئ!


آآآه..!!
واختفت الصرخة المرعبة فجأة، لتحل مكانها رائحة جسد مهترئ...


ثم بعد قليل...
يمكنني أن أزودك بمعلومات عن القتيل..
زعيم عصابة قتلة.. حكم عليه بالموت مؤخراً.. لكنه أطلق لعدم توفر الأدلة الكافية.. إسمه "سالم"!
إذا كانت الدولة لم تحل "سالماً" على الكرسي الكهربائي فقد تولى أحدهم الأمر عنها!

ومرت عدة أيام دون حادث يذكر ... وذات ليلة في كهف "الخفاش"
هل اطلعت على الخبر الذي يتصدر صحف المساء يا "خفاش" ؟
أجل يا "زكور" !
وخلال تلك الفترة ارتكب خمسة جرائم قتل وكان يعد لارتكاب المزيد ...
ولم يرق لي على الإطلاق ... قضيت ستة أشهر حتى اقتفيت أثر "مشهور" ...
خلال حياتي العاصفة لا أعرف رجلاً يستحق عقوبة الإعدام أكثر من "مشهور" ..
صدر عليك الحكم بالموت على الكرسي الكهربائي ... في السجن المركزي ...
لا أعتقد أنك سترى رغبتك تتحقق .. أقسم لك !




وفي وقت لاحق...
في منزل فخم يحيط به سور شاهق في ضاحية "جرجر"
أجل، سمعت عنه، هذا المجنون الذي ينتقم من الذين يفلتون من يد القانون في اللحظة الحاسمة..


لكنه لا يخيفني.. إنني مستعد لكل شيء.. الحراسة شديدة يا "فريد"..
والرجال أشداء كما تعرفهم..
إنني..
"فريد"؟!
لقد انقطع الخط..
أنت!!
قد يكون القانون متسامحاً أحياناً
لكني لست كذلك! ربما تمكنت من الإفلات من موت محقق في آخر لحظة.. إنما إذا لم تساعدني
دعني وشأني أيها المزعج...


لا حق لك عليّ!
إسمع نصيحتي يا "شهوور" هنيئاً لك أنك على قيد الحياة.. أعرف أنك لا تحبني.. لكن هنالك شخصاً في الخارج سيجعلك تترحم عليّ.. مفهوم!


لذا أقدم لك نصيحة مجانية.. إعترف بإحدى جرائمك وعد إلى السجن حيث تكون بأمان.. أكثر..
إنك تهذي أيها المهرج الكهربائي لا يخيفني


أنت هنا..
يا إلهي! لم أكن...



ياي!
ماذا؟! إنه "المشهور"!
فات الأوان لأتمكن أن أدعي أنني سأذرف دموعًا عليه...
لكنني لن أدع المجنون الذي قتله يفر دون عقاب!
إن أسلوبك لايروقني ياهذا!
آك!
اختفى.. ولكن..
هاهو.. والآن ياسيّد معطف استعد
ها أنا قادم..
أف!
وقبل أن يتمكن "الخفاش" من استغلال عنصر المفاجأة شهر المجرم الغريب بإخفقة في وجهه..
آك!
وكانت







يمكننا أن نتحدث عن الموضوع مطولاً.. لكنني لا أوافق مسبقاً!

هذا لا يعني أنني لا أعتبرك بالغاً يا "خالد" بل..

هذه هي الحقيقة كاملة يا "صبحي"! إنك مازلت تعاملني كمراهق.. أو بصفتي "زكود" الفتى العجيب"!

أنا لم أعد فتى عجيباً.. لقد أصبحت رجلاً مثلك وقد تمكنت على سبيل المثال أن أكتشف أن هنالك شخصاً آخر غير عصابة "دامر" يقف وراء الاعتداء علينا!

عظيم! ولكن ماذا بشأن الاستنتاج النهائي لماذا تحاول عصابة المراهقين تفجير مبنى مؤسسة "صبحي" وشاحنة من نقل؟

ثم كيف تمكنوا من الدخول إلى المبنى؟

تريد أن تكون رجلاً.. عظيم.. إنما مازال هنالك مقومات كثيرة تعوزك!


وقد تكتبيها بطريقة أفضل إذا ما بقيت في الجامعة ...
لقد وصل! يجب أن أسرب هذا الملف السري إلى السيد "فلين"


صباح الخير يا "كاملة" أنت في حالة جيدة .. في الصباح الباكر!
ربما ...
نعم يا سيد "صبحي" بالتأكيد ...


ما زال هنالك أشياء كثيرة على مكتبي يجب أن أتممها. أرجو المعذرة!
لا شك أنها تكثر من تناول القهوة!


وفي المكتب الخارجي ...
تبدين عصبية كثيرا هذا الصباح يا آنسة "كاهدة"؟
أجل أنا كذلك.. هل يمكنني أن أخدمك بشيء يا "خالد"؟


أجل.. أريد أن أمرر كل مشاريع الشركة على الكومبيوتر.. هنالك أمر مهم أحاول إكتشافه!


بينما في تلك الأثناء في غرفة خافتة النور..
إذا.. أطلق سراح "واشل"
النجم اليومي
طعنة جديدة للقانون
لعدم توفر الأدلة
إذا.. يجب أن يموت!


وفي مكان قريب...
أعتقد أنني أعرف الضحية التالية للقاتل الكهربائي...
وأن ما زال أمامي بعض الوقت كي أتدارك الأمر!


وبعد قليل ، في حجرة خاصة
داخل مستشفى "جرجر" ...
شكراً على زيارتك يا "صبحي" ،
لقد تفهمت لماذا أقمنا دعوى على
"تامر" لتسلله إلى مبنى الشركة !
كنت مصرّاً على ذلك ..
هنالك عصابة كاملة من
الزاهقين متورطة في العملية


"صبحي" ! ما الذي فعلته حتى يتصرّف
"تامر" بهذه الطريقة .. ماذا ... ؟
كفاك ما عانيته من
جرائه يا "فهد" .. لابدّ أن
يعود إلى الطريق القويم قريباً !


"صبحي" .. قبل أن أنسى ..
ماذا حصل بشأن الدخ المصرفي
هل إطّلعت على التقرير الذي
تركته لك على مكتبك
لا ...
إذ لم
أجده !


ربما عليّ أن أفتش بدقة عنه .. وأنت
لا تهتم بشيء .. إعتنِ بنفسك الآن
شكراً على كل شيء
يا "صبحي" !


وبعد قليل ، إذ كانت سيارة أنيقة تخترق
شوارع "جرجر" تحت جناح الظلام ...
إن العملية التي تطرّق إليها "فهد" ذات
أهمية بالغة .. إذا كان قد ترك لي الملف
حقاً فيجب أن أعثر عليه في أسرع وقت !


كانت أمور أخرى تجري في مكان آخر
ها هو زعيم المراهقين
الذي تورّط "تامر"
معهم ...
يجب أن أتبيّن إذا كان
يتصرّف من تلقاء نفسه
أو إنه مسيّر !



ويتلقى أوامر من شخص ذي قدرة ...
ماذا .. هذا المبنى .. إنني أعرفه جيداً !



وفي تلك الأثناء .. في قاعة عرض خاصة في وسط جوثام
سوف يعجبك هذا الشريط كثيراً !
هل هنالك شيء آخر سيتيح لي إعجاب صديقاتك يا "واش" !



آه ه !!؟
إنه مشهد تحويلك إلى كتلة من اللحم تفوح منها رائحة الحريق ..
لا ...
أنا هنا يا "واش" !



لا .. يداه تفرقع بالكهرباء ..
ليت الأمر يقتصر على ذلك يا سيدتي ..



وعلي أن أضع حداً لتحركه ...
لا ...
قبل أن يتمكن من أحكام قبضته الكهربية علي !


وفي الدقائق التالية الحاسمة ...
من ؟
من أنا يا "خفاش" ؟ يسمّني المكهرب
أما بالنسبة لمعطفي فيمكنك أن تحتفظ به !
سوف أكفنك به عندما أقضي عليك ..
إنني لا أريد ذلك يا "خفاشي" .. إذ خفّ على نفس ...
إنك تثرثر كثيرا يا سيد "مكهرب" !
آآآه !!
طاق !
ززززت !
إنه أقوى ما صعقته لست مستعدا لمجابهته ... على الأقل ..
في الوقت الحاضر
إختفى !


أنت بأمان الآن يا "واين"، إنها شهر العسل لن يطول.. ثق أن هذا المجنون سيعود قريباً!
أرجوك يا "خفاش" يجب أن تساعدني


خبئني.. إحمني بأية طريقة...
كن متأكداً يا "واين"، سأحاول أن أقبض على "المكهرب" قبل أن يعود إليك، إنما لا تظن أنني أفعل ذلك لأجلك!


وفي صباح اليوم التالي..
أريد دقيقة من وقتك!
تفضل يا "خالد". أتمنى لو كنت أفضل مزاجاً..
أنظر يا "خالد"! أربع مناقصات بمشاريع ضخمة، تمكن السيد "فاس" أن ينتزعها منا!


وأنا واثق أن العروض التي قدمها "فاس" ستكبده خسائر.. لا أعرف هدفه من ذلك!
على سيرة "فاس"! إسمع هذا الخبر..
ليلة أمس تعقبت زعيم المراهقين فرأيته يدخل مكتب "فاس"، وتذكر كيف اتهمك هو نفسه بأنك تحقق مكاسب على حساب الفقراء...
طبعاً أذكر تلك التهمة المنافية للواقع.. ماذا بشأنها؟

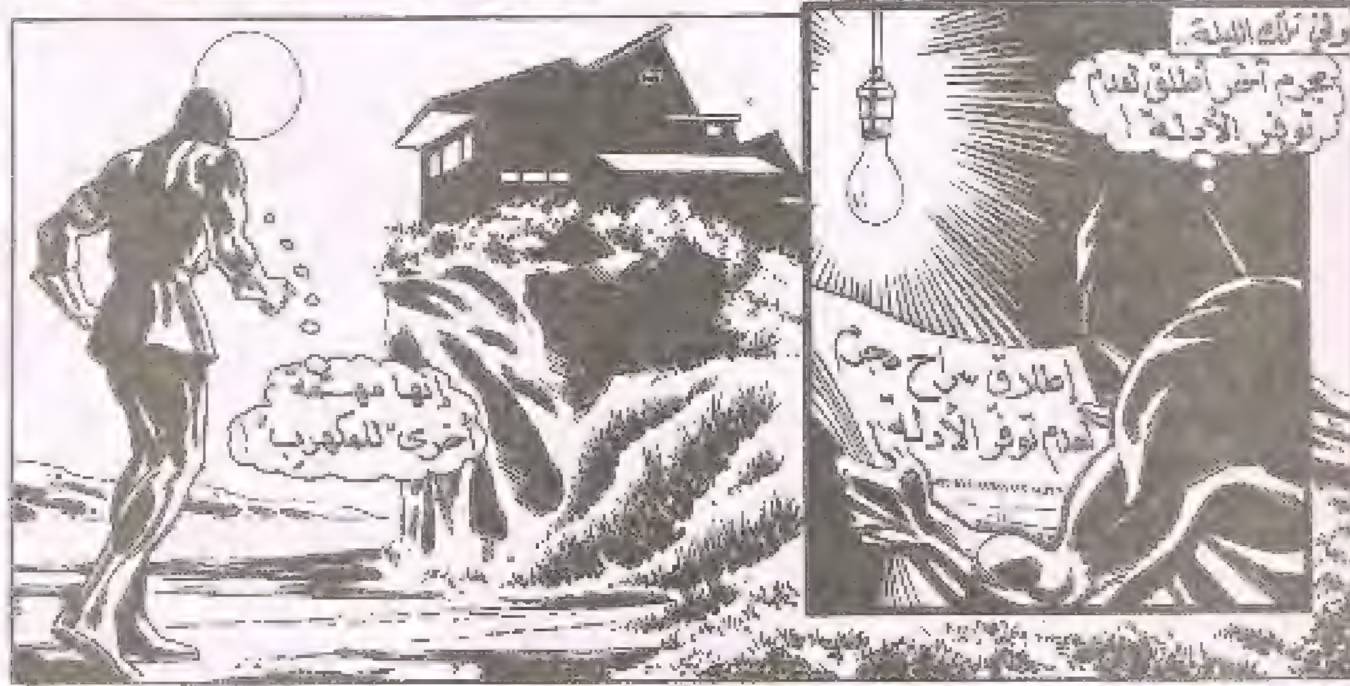

إنها ليست كاذبة إلى هذا الحد.. فبعد دراسة عن ممتلكات الشركة في الكومبيوتر تبين لي أن الشركة تملكت عشرة أبنية منذ ستة أشهر...
مستحيل!! لا أصدق ذلك!


أنصحك أن تصدّق لأنها الحقيقة.. ثم هل إطّلعت على صحيفة اليوم؟
لا.. لم أقرأها بعد.. هاتها!


لست أدري كيف حصلوا على هذه المعلومات
النجم اليومي
المليونير صبحي يستملك أكواخًا للخادمين
المؤسسة تتبرع للفقراء.. و"صبحي" يسلبه!
غريب!


أراهن أن مؤسسة "فلس" هي التي زوّدت الصحيفة بالمعلومات الضاغطة..
سوف أقابل السيد "فلس" قريبًا ونتفاهم على الموضوع!


لماذا لا نشعر الآن؟
لا.. ليس قبل أن يقبض "المخاش" على "المكهرب"!


وفي تلك الليلة..
مجرم آخر أطلق لعدم توفر الأدلة!
إطلاق سراح مجرم لعدم توفر الأدلة
إنها مهمة أخرى "للمكهرب"!

وداخل المنزل الريفي الفخم..
إن وضع المدعو "المكهرب" يزعجني حقاً!
وما ذنبي إذا أطلقت المحكمة سراحي لعدم توفر الدليل...
بوم!
النجدة.. أنقذني!
لا تخف يا هذا.. سوف أنقذك
هذه المرة سوف يجد من يدعى المكهرب نفسه في دائرة كهربائية مغلقة داخل زنزانة!
لا تراهن على ذلك يا "خفاش"!
لأنني هذه المرة.. جاهز لطاقتك ما أن أمسك بك...
قل لي يا "مكهرب".. إن أمثالك...
ها..
يفرحون بالبذلات الغريبة التي يرتدونها ويعتقدون أنهم تحولوا فجأة إلى أبطال...
آه!
كراك!



همم!
إن هذا الفضاء يناسبك تماماً يا خفاش!
لم أكن أريد هذه النهاية.. لم أفكر يوماً في قتلك..
آه!!
لأن نحن نعمل لمصلحة واحدة؟ نحن نعمل لتنظيف هذا العالم من الجرائم...
التي تأكله..
أنت وأنا من فئة واحدة؟
طاخ!
وهل تراني مجنوناً ومتعطشاً للدماء؟ هل جننت؟
ووش
آآآه!
إن التعاون بيننا لن يرى النور أبداً!
طاخ
آخ!
إياك أن تنسى ذلك!
طاخ!
آه!


كفى أرجوك إرحمني.. دعني أستريح
دعني أحطمك أيها المجنون!
آه
ززت!
وعلى أثر شحنة كهربائية عنيفة رأى "الخفاش" نفسه مقذوفاً أمتاراً إلى الوراء ...
وفي اللحظة التالية ...
لقد دنت نهايتك يا خفاش ما أن تمس يداي وجهك حتى يصبح وجودك في خبر كان!
إن الألم رهيب.. يجب أن أقاومه
وبكل ما أعطي من رباطة جأش وصبر وشجاعة تمكن "الخفاش" بضربة واحدة مركزة من إبعاد غريمه.. نهائياً ...
كراش!


وبعدها..
الحمد لله.. لقد نجوت بقي علي أن ...


زززت
لا إن حافة النافذة من المعدن..
وبتمسكي بها بكلتا يدي أتمم الدائرة الكهربائية فتزيد الشحنة الكهربائية إلى جسمي


النجدة يا خفاش!
أنا نفسي بحاجة إلى مساعدة ولكن..


لا! لقد سقط!

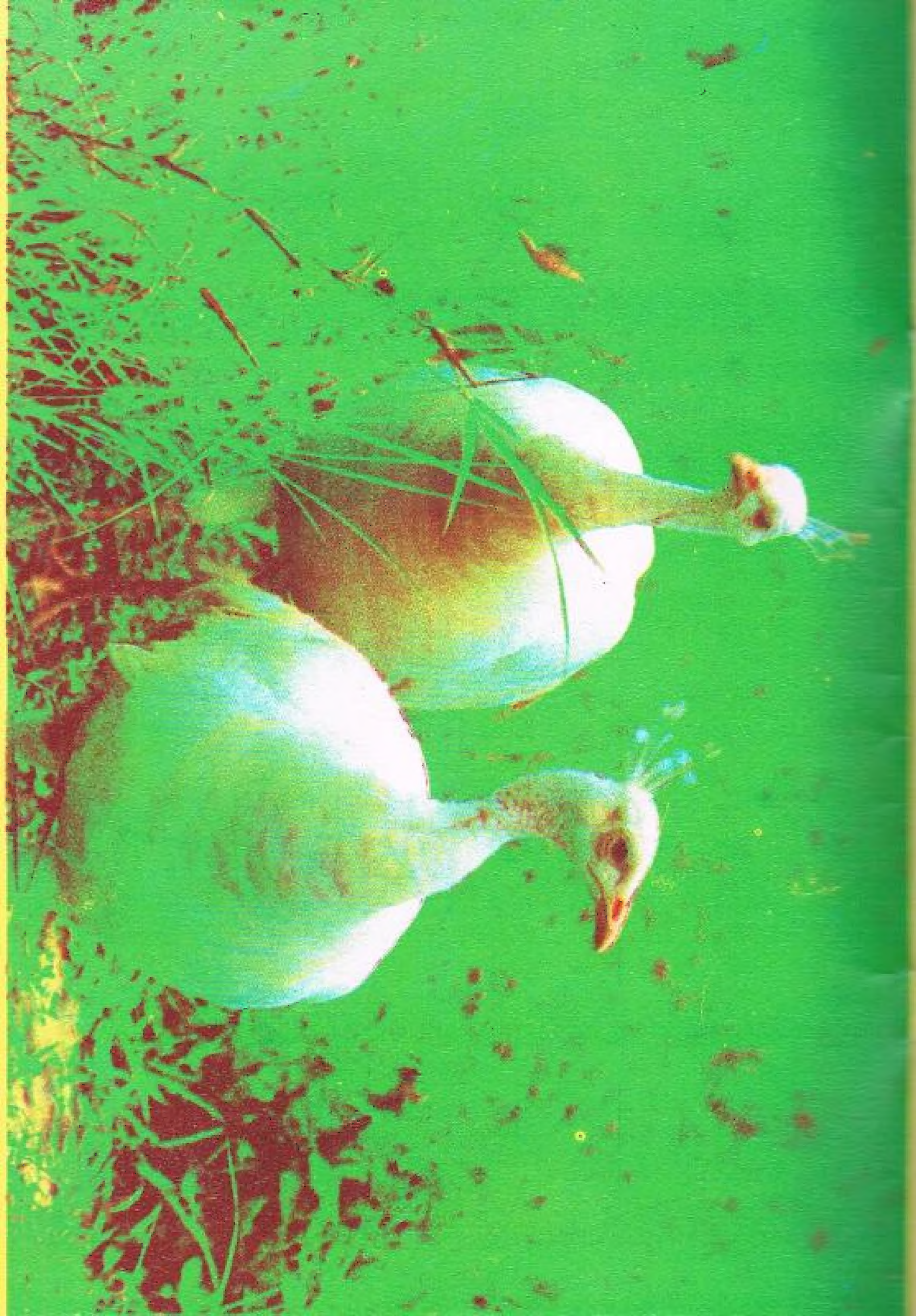



وابتعد "الخفاش" متجها نحو الباب بصمت مخيف ...


ولكن.. هل انتهى أمر "المكهرب" أم لنا عودة معه...
لا نعلم..!



وبعد قليل، في منزل "الخفاش"
يسرني أنك عدت لتبت بالأمر يا "صبحي"...
أي أمر يا "خالد"؟
"تاليا"!!
وعدتني منذ فترة وجيزة أنك مستعد لتقديم كل مساعدة أطلبها والآن جئت أمتحنك!
منذ أن قضيت على والدي وأنا مشردة دون منزل.. هل تسمح لي أن أبقى هنا؟
قل لها "لا" يا "صبحي"
إسمع يا ابني.. إنها
فهمت.. أقرأ الجواب على وجهك.. سوف تقول لها "بكل سرور"..
وعندها أقول لك "الوداع"! لأن هذا المنزل لا يتسع لكلينا!
ما زال هنالك أمور عديدة في الحياة، تجهلها خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين البشر!
وأرى أن العودة إلى الجامعة هي المكان الذي يناسبك!
هذه المرة إسمح لي أن أقول لك: هذا شأن خاص...
والوداع!
النهاية





سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن
دار الرافدين للنشر